

— أشكرك • لا داعى •

— اذن سؤالى واضح وبسيط • هل تنظر أحيانا الى
فصل البنات ؟

سكت مرة أخرى فقال وهو يضحك متحيرا •

— أنا لا أفهمك • أنت انسان غريب • تتوقف عند الأسئلة
البسيطة • زميلك سمير اعترف بكل بساطة أنه يعاكس البنات
فى المدرسة ولم نسجنه لذلك • المسألة كلها تافهة فى الحقيقة •
وأنت ترفض الإجابة على الأسئلة البسيطة •

— غير صحيح • غير معقول أن يقول ذلك •

قال وهو يخلع نظارته : كما تشاء • أجب على سؤالى •

صحت فجأة : حسنين سالم !

قال فى دهشة • نعم ؟

أشرت له بارتباك : أنا آسف ، ولكن سيادتك •• حين
خلعت النظارة •• أقصد — هل أنت حسنين سالم ؟ السعيدية
الثانوية ؟ القسم الداخلى ؟

قال : نعم • ثم حدى فى لفترة ، وبدأ يضحك فجأة وهو
يقول : أنت !